والاختلاف في قوله ودخل اختلافهما الى ان قال والاختلاف بالموضوع
اي حالة كونهما لا يفي مع اتفاق الكيف يعني ان قول المص خلق القضيتين
يشمل اختلافهما بالكيف واختلافهما بغيره مما تقدم وهذا ليس كافيا
فاخرجه بقوله في كيف فالتقييد بقوله مع اتفاق الكيف لاجل قوله فاخرج
جميع ذلك بقوله في كيف فالتقييد بقوله مع اتفاق الكيف لاجل قوله في كيف
اي ايجاب وسلب قال في الكبير واما الكم فهو الكلية والجزئية
وذكر واحدا اي بلفظا مذكرا والقياس تانيثه لوقوعه على احدا
القضيتين لانهما بمعنى القولين والقول مذكر والواو للحال اي من
القضيتين وانما جعلها للحال ولم يجعلها استينافية ليكون قيدا من قيود
التعريف الداخلة فيه بخلاف على جعلها استينافية وكذب الاخر
اشار الى ان في كلام المص اكتفا واقول يرد عليه اذا الخبر يصير غير
مطابق لكونه مفردا والمبتدا متعدد ويجاب بان المبتدا وان
تعدد لفظا واحدا في الحقيقة لان المقصود مجموع صدق احدهما
وكذب الاخرى اي الهيئة المجتمعة منهما اي بتفسير بالمعنى
اللغوي ولعله اخذ قوله دايما من الاطلاق لان الشي اذا اطلق انصرف
للكامل وقوله يعني الخ بيان للمعنى المراد هنا وليست بمعنى
المحالة اي المتقدمة وهي اطراد صدق احدهما وكذب الاخرى
ودخل في هذا المعنى احد اقسام الاول ما احتمل صدقهما وكذبهما
بان اختلفا في الموضوع او المحمول او نحوهما ومثل له الشارح بنحو زيد
قايم وليس بقايم الثاني ما وجب كذبهما ومثل له بنحو كل حيوان
انسان ولا شي من الحيوان بانسان الثالث ما وجب صدقهما ومثل
له بنحو بعض الحيوان انسان بعض الحيوان ليس بانسان الرابع ما كان
صدق احدهما وكذب الاخرى ليس باطراد بل كان اتفاقيا ومثل له بثلاثة
امثلة كليتين كقولنا كل انسان حيوان ولا شي من الانسان بحيوان وجز
جزئيتين كقولنا بعض الانسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وشخ
شخصيتين كقولنا زيد انسان زيد ليس بناطق كان اختلفا في
الموضوع سيذكر الشارح مثاله وقوله او المحمول نحو زيد قايم زيد ليس

بضاحك ولا يخفاك استخراج بقية الامثلة مما قدمناه قريبا وكذا
نحو كل الخ اسم الاشارة راجع الى ما جاز صدقهما وكذبهما وفصل بكذا لان
ما بعدها قسم غير القسم الذي قبلها كما عرفت لان مفهوم المحمول
اي في الكليتين المذكورتين وهو مفهوم انسان وقوله اما هو ثابت
لبعض افراد الموضوع اي لا ثابت لجميعهم كما قالت القضية الاولى ولا منتف
عن جميعهم كما قالت الثانية وكقولنا القول الذي ينبغي ويحصل بلاغة
التركيب ان يجعل الكاف اسمية بمعنى مثل معطوفة على نحو في قوله سابقا
وكذا نحو كل حيوان انسان الخ وكانه قال وكذا نحو قولنا الخ فيكون كذا مع
ملحوظة هنا ايض لان هذا ايض قسم اخر كما عرفت سابقا ومثل ذلك يقال
في قوله الاتي وكقولنا كل انسان الخ كذلك مثل اذ المراد الخ اي وانما خرج
قوله وصدق واحد امر في قولنا كل انسان حيوان ولا شي من الانسان
بحيوان لان المراد الخ واقول كان يكفيه في التعليل ان يقول لان
صدق احدي الخ اذ كون المراد بقوله وصدق واحد امر في ما ذكر نبه
عليه فيما مر فلا حاجة الى اعادته فافهم امرا نفاقيا اي
اتفق من كون المحمول اعم من الموضوع بدليل تخلف ذلك في الكليتين
السابقتين اعني كل حيوان انسان ولا شي من الحيوان بانسان
اذ لا صدق لشي منهما فلا تناقض الخ بينهما اي في اصطلاح
المناطقة نعم الجزئية الخ استدراك على قوله فلا تناقض بينهما
دفع به توهم التناقض انه لا تناقض بينهما بوجه من الوجوه لان
احدي الكليتين اي الاولى او الثانية فالجزئية اللازمة بعض الانسان
حيوان والجزئية اللازمة للثانية بعض الانسان ليس بحيوان
والكلية الاخرى بالرفع عطفا على الجزئية اللازمة وكذا اخرج الخ
اي كما خرج الكليتين السابقتين اخرج الجزئيتين المذكورتين
اعني بعض الانسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان وانما شبه
اخراجهما باخراج الكليتين السابقتين لان الاخراجين بجهة واحدة
وهي عدم الاطراد وكذا اخراج نحو زيد انسان زيد ليس بناطق الاتي
في كلام الشارح متعلق بالاتي والخ اي نحو زيد الخ معطوف على اخراج الخ

Copyright © King Saud University